

أوضح عبد الفتاح عمورة مساعد وزير الخارجية والمغتربين السوري أن هناك ثلاث مجموعات من المحتجين في سوريا.. المجموعة الأولى تتقدم بمطالب عادلة ومحقة لتحسين الأوضاع المعيشية وتوفير فرص العمل، وتم التوجيه لتلبية مطالبهم.

وأكد عمورة في لقاء مع أبناء الجالية السورية في روسيا نقلته وسائل الاعلام السورية مساء اليوم، أن الرئيس بشار الأسد أجرى لقاءات مطولة مع مواطنين يمثلون جميع المحافظات السورية، واستمع إلى ملاحظاتهم ومطالبهم ليتم وضعها في أساس القوانين الإصلاحية التي بدأ تنفيذها على أرض الواقع.

وقال إن المجموعة الثانية هي من المثقفين الليبراليين الذين لا يمثلون شرائح واسعة من السكان، ولكننا نحترم آراءهم وندعوهم إلى الانخراط في حوار تشاركي من أجل مصلحة الوطن.

وأشار عمورة إلى أن المجموعة الثالثة تمثل المجموعات الإرهابية المسلحة التي ترتكب جرائم القتل والاغتيالات والتخريب ضد السكان المدنيين وأفراد الجيش والشرطة والأمن، وهم لا يريدون حواراً ولا مخرجاً سلمياً، ويحصلون على دعم مالي وسلاح من الخارج، مشيراً إلى أن الأحداث بدأت وتستمر بالأساس من المناطق الحدودية التي يسهل فيها تهريب السلاح، واستخدام أجهزة الاتصالات المتطورة، وفتح ممرات لتهجير المواطنين إلى دول مجاورة بالقوة.

وتحدث عمورة بصورة مفصلة عن الحرب الإعلامية الشرسة التي تتعرض لها سوريا، مؤكداً أن الإعلام أصبح القوة الأولى وليس القوة الرابعة، وأن الإعلام السوري يستجمع قواه ويفضح أكاذيب وتضليلات الإعلام المعادي.

وأشار عمورة إلى حزمة القوانين الإصلاحية الجاري تنفيذها، وبصورة خاصة ما يتصل بالانتخابات والتعددية الحزبية وقانون الإعلام، ولفتح إلى عملية الحوار التي بدأت في المحافظات لمناقشة الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقرب انعقاد مؤتمر حوار مركزي في دمشق تشارك فيه جميع الفعاليات بما في ذلك المعارضة والمستقلون، وهذا هو الطريق الوحيد لخروج سوريا من هذه الأزمة وهي أكثر قوة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)